

تأثير أسلوب (التبادلي) و (الذاتي) في تعلم بعض المهارات الأساسية

بالكرة الطائرة لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. لقمان عمران شنين

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدف الدراسة إلى:

- ١ - التعرف على تأثير أسلوب (التبادلي) و (الذاتي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
 - ٢ - التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
 - ٣ - التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- وكانت أهم الاستنتاجات :بان أسلوب (التبادلي) و (الذاتي) في درس التربية الرياضية له ما دور فعال في تعليم وتنمية أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ويحقق النتائج المتقدمة فيها الهجومية.
- وقد أوصى الباحث :اعتماد التمرينات المقترحة وأسلوب (التبادلي) و (الذاتي) في درس التربية الرياضية لتعليم أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة الصف الثاني في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

The influence of both (reciprocal) and (self) in learning some basic skills Volleyball for students of faculties of physical education and sports sciences Prof. Dr. Luqman Omran Shnein

The objective of the study is to:

- 1-To recognize the effect of the two methods of influence (reciprocal) and (self) in learning some basic skills of volleyball for students of the first stage in the faculties of physical education and sports sciences.
- 2-Identify the differences between the results of tribal and remote tests of some of the basic skills of volleyball for students of the first stage in the faculties of physical education and sports sciences.
- 3- Identifying the differences between the control and experimental groups in the remote tests of some basic volleyball skills for students of the first stage in faculties of physical education and sports sciences.

The most important conclusions were that the two modes of "interaction" and "self" in the lesson of physical education have an active role in teaching and developing the basic types of volleyball skills and achieve the advanced results in the offensive.

The researcher recommended: To adopt the proposed exercises and the methods of (reciprocal) and (self) in the lesson of physical education to teach the basic types of volleyball skills for students of the second grade in the faculties of physical education and sports sciences

١ التعريف بالبحث

١ + المقدمة وأهمية البحث :

تنهض المجتمعات وتتطور نتيجة الاهتمام بالتعليم وابتكار أساليب وطرائق علمية في عملية إخراج الدرس وإيصال المعلومات العلمية للمتلقي الطالب .
ولهذا فإن التربية والتعليم هي الركيزة الأساسية في نهوض المجتمعات وما عليها سوى توفير جميع المتطلبات الخاصة لإخراج عملية التعليم بالصورة اللائقة والمختصرة للجهد والزمن من قبل المعلم والطالب.
وتعتبر كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة هي احد المؤسسات التعليمية والأكاديمية في تلقين الطالب فيها مختلف العلوم الرياضية لغرض أخراجه مدرس قادر على قيادة الدرس في التربية الرياضية داخل المؤسسات التربوية والمدرسية .لذا يتطلب منا إيصال المعلومة العلمية الصحيحة لهذا الطالب ولمختلف الفعاليات الرياضية ومنها لعبة الكرة الطائرة وهي من الألعاب التي ليس سهلة في تعليمها وإتقانها وإنما تتطلب منا أيجاد الأساليب المتطورة في التعليم والقادرة على إيصال المعلومة الصحيحة للطالب وكذلك قدرة الطالب على تطبيق المهارات المطلوبة.لذا فإن أسلوب التبادلي والذاتي لهما نفس الغرض في التعليم ولكن اختلافهما اثر على سرعة التعليم مما جعلنا في البحث والتقصي عن الحقائق العلمية لرفع مستوى التعليم الصحيح.
ومن هنا تجلت أهمية البحث في رفع المستوى العلمي وخصوصا في لعبة الكرة الطائرة وإيصال المعلومة العلمية للمدرس والطالب عن أهمية إي الأسلوب الناجح والأفضل في التعليم.

١ ٤ مشكلة البحث:

الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية الصعبة المراس على المتعلم الحديث كونها تتمتع بمهارات تحتاج إلى القوة والسرعة والدقة في الأداء .
لذا يتطلب منا الدقة في اختيار الأسلوب العلمي الصحيح في التعليم لهذا المهارات وبما إن وسائل التعليم متعددة لذا لا بد من التجريب البحث عن أفضل الأساليب نجاحا في التعليم.
ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة كونه مختص في الطرائق التدريس ولعبة الكرة الطائرة وجد أن اغلب الأساليب هي ناجحة في التعليم ولكن هناك تفاوت بين أسلوب وآخر مما جعل الباحث في التقصي عن أفضلهم في تعليم مهارات لعبة الكرة الطائرة لطلبة الكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة. أملا في نجاح التعليم ووضع معلومة قيمة للمعلم والطالب.

1-3 أهداف البحث :

1- التعرف على تأثير أسلوب تأثير أسلوب (التبادلي) و(الذاتي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١ ٤ فرضا البحث :

١ وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية .

٢ - وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١ ٥ مجالات البحث :

١ ٥ + المجال البشري : طلبة المرحلة الثانية في كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة .

١ ٥ ٤ المجال المكاني : قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

١ ٥ ٣ المجال أزماني : المدة من 2015/10/4 لغاية 2015/12/22

٢ - الدراسات النظرية:

1-2 الأسلوب التبادلي (Reciprocal style) :

1-1-2 مفهوم الأسلوب التبادلي (Reciprocal style) (1):

يعتبر من الأساليب التي تعطي دوراً أكبر للمتعلم نحو الاستقلال ويختص بالتغذية الراجعة الفورية مباشرة التي يقدمها لزميله الذي يلاحظه. حيث ينشغل أحد الطلاب بالأداء بينما يلاحظ هزميله ويزوده بالتغذية الراجعة الفورية، ثم يتبادل الطلاب الأدوار فقد أكد (Boyce, 1992)⁽²⁾ على الدور الاجتماعي الذي يلعبه الأسلوب التبادلي من خلال التفاعل المشترك كملاحظ ومنفذ وقدرته على تطوير مهارات الاتصال. "إن فائدة هذا النوع من الأساليب تظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني"⁽¹⁾.

⁽¹⁾ غازي محمد خير الكيلاني . استراتيجيات التدريس وأساليبها في التربية البدنية : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية.(موقع انترنت

باسم غازي محمد)

⁽²⁾Boyce, B. Ann, (1992) The Effects of Three Styles of Teaching on University students' motor performance, Journal of Teaching in physical Education, VOL .11, 389- 401.

⁽¹⁾ عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة: منشأة المعارف بالإسكندرية، 1990، ص (79-85).

2-1-2 تطبيق الأسلوب: يُعطى الأسلوب دوراً رئيسياً في الأداء والملاحظة أي أنه يسعى لتحرر الطالب وتوجيهه خطوة متقدمة نحو الاستقلالية بإعطائه مجموعة من القرارات التي يكون على قدرة باستخدامها بعد أن يقرر المعلم ما هي المهارات (الواجبات) وما هي المقاييس التي يتبعها الملاحظ في تقديم التغذية الراجعة الفورية أو في تصحيح الأخطاء وتبادل الأدوار. وقد حددت أهداف الأسلوب التبادلي باتجاهين هما أهداف مرتبطة بالموضوع الدراسي من حيث (إتاحة فرص متكررة للأداء والتغذية الراجعة المباشرة من الزميل، وقدرة على مناقشة العمل مع الزميل، وتصور وفهم الأشياء وتعاقبها في أداء العمل) وأهداف مرتبطة بدور المتعلمين من حيث (التفاعل الاجتماعي، متابعة مباشرة واستخلاص استنتاجات، تنمية الصبر والتسامح، إدراك نتائج الإنجاز، ومعرفة كيفية تزويد الزميل بالتغذية الراجعة)، حيث تتم العملية التعليمية في خطوات متتالية هي:

٢ + ٤ + قرارات ما قبل الدرس (Pre Impact) (التخطيط ، التهيؤ):

القرارات التي تؤخذ قبل عملية التفاعل بين المعلم والطالب ويكون دور المعلم نشط في اتخاذ جميع القرارات الخاصة في تحديد رقم الفقرة اللفظية ، المهارات الخاصة ، الأهداف، الأسلوب، الإجراءات التنظيمية والإدارية ، تنظيم الأدوات، تنظيم الطلبة، ورقة المعايير والمقاييس، الوقت ، وملاحظات ما بعد الدرس. و يصمم المعلم ورقة المعايير والمقاييس وتشمل (ماذا يفعل وكيف يفعل المتعلم، وتصف تفاصيل العمل ، تحدد عدد التكرارات والمسافة والزمن، ويخصص بها مكان للملاحظات خاصة بتقديم المتعلم والتغذية الراجعة ويحدد بها الموضوع العام والخاص وبيانات خاصة عن الاسم والصف والتاريخ ورقم البطاقة). ويصمم المعلم ورقة للمعيار لاستخدام الزميل الملاحظ وتشمل (وصف خاص للعمل بتقسيمه إلى أجزاء متتابعة، نقاط تعليمية تلاحظ أثناء الأداء، إضافة رسومات أو صور تعليمية ، عينة من السلوك اللفظي، وملاحظات تذكيرية للملاحظ).

2-2-1-2 قرارات الدرس (Impact) (التنفيذ ، الأداء):

إن دور المعلم هو تحديد الشكل الأساسي للأدوار والعلاقات الجديدة والتي تتسلسل كما يلي:

١ . توضيح دور الطالب الملاحظ والمنفذ وأن التعاون هو الأساس بهذا الأسلوب إضافة إلى كيفية تزويد الزميل بالتغذية الراجعة .

٢ . إن اتصال المنفذ مع الزميل الملاحظ فقط، والذي بدوره يعمل على إعطاء تغذية راجعة بناءً على المعيار المعد من قبل المعلم، وتكون مباشرة وتتم حتى الانتهاء من الأداء. بينما يقوم المنفذ باتخاذ قرارات التنفيذ يتخذ الملاحظ قرارات التقويم، إضافة إلى أن اتصال الملاحظ يكون مع المعلم عند الضرورة.

٢ + ٤ + قرارات ما بعد الدرس (Post Impact) التقويم:

إن هذا الأسلوب يتميز بالتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة من قبل الطالب الملاحظ والمعلم الذي يتصل مباشرة مع الملاحظ أو عندما تنتهي الوحدة التعليمية لتقويم الأداء الكلي، وتتم العملية بعدة مراحل هي: استلام المعيار الخاص بالأداء الصحيح من المعلم وهو مسجل على ورقة المعيار، ملاحظة أداء المنفذ، مقارنة الأداء

بالمعيار، استنتاج إن كان الأداء صحيح ، توصيل النتائج إلى المنفذ وقد تكون أثناء أو بعد الانتهاء من الأداء، ويمكن الاتصال بالمعلم إن كان ذلك ضرورياً من خلال الملاحظ ، ويتم بنهاية الأمر تبادل الأدوار.

2-2-2 الأسلوب الذاتي (Self- check Style) :

1-2-2 مفهوم الأسلوب الذاتي (Self- check Style) :

إن التنقل ضمن طيف أساليب موستن يدفعا إلى إبراز مجموعة جديدة من العلاقات بين المعلم والطالب حيث تنتقل قرارات أكثر للطالب والتي تجعله أكثر تحملاً للمسؤولية في تعلمه وتساذه في تحقيق مجموعة جديدة من الأهداف، فقد أكد (حسن وآخرون، 1991)⁽¹⁾ إن الأسلوب الذاتي ينمي عند المتعلم وعياً أفضل بأدائه من خلال الإدراك الحسي الحركي من خلال ملاحظته لأدائه ثم تقويمه اعتماداً على المعيار أو المحك المطلوب، كما أن دور المعلم يتبلور في مساعدة الطالب للاعتماد الذاتي على التغذية الراجعة، واستخدام معيار ثابت من أجل التوصل إلى عملية التصور الذاتي، الحفاظ على الصدق والموضوعية، تقبل أخطائه وحدود قدراته، ومواصلة العملية الفردية باتخاذ القرارات في فترة الدرس (الأداء) وفترة ما بعد الدرس (التقويم).

2-2-2 تطبيق الأسلوب :

إن استخدام هذا الأسلوب يمنح الطلاب الفرصة لأن يصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم من خلال معرفة ما قاموا به أو ما لم يقوموا به عند أداء المهارة ودور المعلم الأساسي هو مساعدة الطلاب لكي يصبحوا أكثر دقة في التقويم الذاتي، ويلاحظ ذلك من خلال الانتشار الحر في أرجاء الملعب أو المسبح كل مشغول بأداء الواجب ثم يحصل التوقف للتأكد والمطابقة ثم المواصلة لواجبات أخرى أو التأكيد على نفس الواجب وتتم العملية التعليمية في خطوات متسلسلة هي:

1-2-2-2 قرارات ما قبل الدرس (Pre Impact) (التخطيط ، التهيؤ) :

يتخذ المعلم جميع القرارات الخاصة باختيار المهارات أو الواجبات الأكثر ملائمة، تحديد الهدف العام والخاص للدرس، تحديد رقم الفقرة اللفظية، المهارات الخاصة ، الهدف، الأسلوب، الإجراءات التنظيمية والإدارية، ورقة الواجب، وورقة المعيار.

١ - قرارات الدرس (Impact) (التنفيذ والأداء) :

إن التنفيذ في الوحدة التعليمية يتم على النحو التالي:

1- اجمع التلاميذ حولك.

2- وضح الغرض/ الهدف من الأسلوب.

3- يتم توضيح دور المتعلم بوصف القرارات المطلوبة للقيام بعملية المراجعة الذاتية

مع تحديد الوقت اللازم للتقويم الذاتي.

4- توضيح دور المعلم.

(1) موستن. تدريس التربية الرياضية: (ترجمة)، حسن، جمال وهلال شوكت و هشام ناصر، جامعة بغداد، 1991 ص (11-26).

5- القيام بعرض الواجب أو الواجبات.

6- توضيح الإجراءات التنظيمية والإدارية.

7- توضيح الأسس والمعايير الثابتة.

8- الطلب من الطلاب البدء بالتنفيذ وأداء الواجبات ضمن القرارات المتاحة لهم

مع إضافة المراجعة الذاتية وتدقيق الأداء مع ورقة الواجب وورقة المعيار .

٢ ٣ ٤ قرارات ما بعد الدرس (Post Impact) (التقويم):

عندما يبدأ الطلاب بالتنفيذ للواجبات يستخدم ورقة الواجب ويحدد الوقت الملائم لاستخدامها (إيقاع

وسرعة مناسبين لقدراته) من أجل التزود بالتغذية الراجعة ويظهر دور المعلم في قرارات التقويم كما يلي:

١ - مراقبة أداء الواجب.

٢ - ملاحظة استخدام التلميذ لورقة الواجب ومطابقتها مع الأداء.

٣ - الاتصال بالتلميذ بشكل فردي ومعرفة مدى براعته ودقته عند مطابقة أدائه

مع ورقة الواجب.

٤ - يتم إعطاء تغذية راجعة عامة للصف بكامله وبجمل عامة تتعلق بطبيعة أداء التلاميذ لأدوارهم.

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو أسلوب المجموعات المتكافئة (المجموعتين

التجريبيتين) لملائمة في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

3-2 مجتمع البحث وعينه: تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة بجامعة البصرة بالطريقة العمدية وبلغ عدد الطلبة فيها (160) طالبا وتم اختيار شعبي (

أ- ب) بالطريقة العشوائية وعددهم (40) طالب وتقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبيتين) أيضا بالطريقة

العشوائية بحيث أصبحت شعبة (أ)المجموعة التجريبية وشعبة (ب)المجموعة الضابطة وبذلك أصبح عدد

كل مجموعة (20) طالبا ، وبذلك بلغت نسبة العينة من مجتمع البحث (25 %).

بعدها تم تجانس العينة داخل كل مجموعة وتكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث قبل الخوض في

التجربة الرئيسية وكما في الجدول (1):

جدول (1)

يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبيتين

قيمة ت المحتسبة	مجموعة أسلوب التعلم الذاتي			مجموعة أسلوب التعلم التبادلي			الاختبار أو القياس	ت
	معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
0.26	3.55	2.5	70.3	3.13	2.2	70.1	الوزن/ كغم	1

0.83	2.01	3.5	174.1	1.84	3.2	173.2	الطول/ سم	2
1.2	5.64	2.5	44.3	4.64	2.1	45.2	اختبار الإرسال من أعلى أو من أسفل/درجة	3
1.09	15.8	2.3	14.5	14.3	2.2	15.3	اختبار التمرير على الحائط/درجة	4
0.66	3.44	1.5	43.6	3.01	1.3	43.3	اختبار الأعداد من أعلى الأصابع/درجة	5
0.91	9.58	1.4	14.6	9.15	1.3	14.2	اختبار استقبال الإرسال/درجة	6
0.23	11.4	1.3	11.4	11.5	1.3	11.3	اختبار الضرب الساحق/درجة	7

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى (0.05) = 2.021

3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

١ -كرات سلة عدد (20).

٢ -ساعة توقيت .

٣ -ملعب كرة سلة .

٤ -طباشير .

٥ -ساعة إيقاف .

٦ -ميزان .

٧ -شريط قياس .

3-4 الاختبارات المستخدمة (1):

١ -اختبار الإرسال من أعلى أو من أسفل : درجة المختبر من (10)محاولات (100 درجة)حسب المنطقتين (5) و(10).

٢ -اختبار التمرير على الحائط : درجة المختبر عدد المحاولات الصحيحة خلال (30) ثانية مضروبة × 3.

٣ -اختبار الأعداد من أعلى الأصابع : درجة المختبر (100)درجة خلال (10)محاولات حسب المنطقتين (5) و(10).

٤ -اختبار استقبال الإرسال : درجة المختبر (30)درجة .

٥ -اختبار الضرب الساحق : درجة المختبر (25)درجة.

3-5 التجارب الاستطلاعية:

3-5-1 التجربة الاستطلاعية الأولى:أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 2015/10/18 على العينة الأصلية وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها بأسلوب (التبادلي) و(الذاتي)ومعرفة شدة وحجم وراحة كل تمرين ومدى إمكانية العينة في أدائها .

(1) محمد صبحي حسانين ، و حمدي عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم : ط 1 ،مركز الكتاب للنشر ،القااهرة، 1997 ، ص223-249.

3-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية: كما أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ 2015/10/4 على عينة متكونة من (10) عشرة طلبة من المدرسة والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية. وبعد مرور أسبوع واحد أي بتاريخ 2015/10/11 تم إعادة التجربة مرة أخرى وذلك للتأكد من الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة وكما موضح في جدول (2) إضافة لمعرفة المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق التجربة الرئيسية.

جدول (2)

يوضح معامل صدق وثبات الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
1	اختبار الإرسال من أعلى أو من أسفل/درجة	0.88	0.93
2	اختبار التمرير على الحائط/درجة	0.87	0.93
3	اختبار الأعداد من أعلى الأصابع/درجة	0.92	0.95
4	اختبار استقبل الإرسال/درجة	0.90	0.94
5	اختبار الضرب الساحق/درجة	0.91	0.95

3-6 التجربة الميدانية:

3-6-1 الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ 2015/10/25

3-6-2 تطبيق التمرينات المقترحة: بدأ تطبيق التمرينات بتاريخ 2015/10/26 وانتهى تطبيقها بتاريخ 2015/12/21

3-6-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2015/12/22

3-7 الأسلوب التعليمي المستخدم:

قام الباحث بإعداد تمارين وذلك بالاعتماد على المصادر والمراجع المتوفرة. وفي مجال لعبة كرة السلة وبعد تثبيت وتقنين التمارين المقترحة تم تطبيقها خلال الجزء الرئيسي وفي القسم التطبيقي من درس التربية الرياضية بأسلوب (التبادلي) و(الذاتي) (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع وهي الفترة المحددة ضمن منهج التربية الرياضية في المدارس المتوسطة وكما أشار إليه غسان محمد صادق وفاطمة ياسين الهاشمي (1). وتم الاعتماد على أهداف وشروط تطبيق التمرينات وفق هذا الأسلوب مع مراعاة المستوى والفروق الفردية .

3-8 الوسائل الإحصائية:

استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي:

١ -الوسط الحسابي.

٢ -الانحراف المعياري.

٣ -معامل الاختلاف.

٤ -معامل الارتباط البسيط.

(1) غسان محمد صادق ، فاطمة ياس الهاشمي .الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية : مطبعة جامعة بغداد ، 1984، ص161.

٥ - اختبار (ت) للعينات المترابطة.

٦ - اختبار (ت) للعينات المستقلة.

4- عرض ومناقشة النتائج:

4-1 عرض ومناقشة الاختبارات القبليّة-البعدية للمجموعتين التجريبتين لعينة البحث :

جدول (3)

يوضح قيم (ت)القبليّة والبعدية مجموعة اسلوب التعلم التبادلي في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	مجموعة اسلوب التعلم التبادلي		
		القبلي س	البعدي س	الخطأ القياسي
1	اختبار الإرسال من أعلى أو من أسفل/درجة	45.2	52.4	2.3
2	اختبار التمرير على الحائط/درجة	15.3	17.8	0.9
3	اختبار الأعداد من أعلى الأصابع/درجة	43.3	49.4	2.1
4	اختبار استقبال الإرسال/درجة	14.2	18.4	1.3
5	اختبار الضرب الساحق/درجة	11.3	13.2	0.8

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) وتحت مستوى (0.05) = 2.093

جدول (4) يوضح قيم (ت)القبليّة والبعدية مجموعة أسلوب التعلم الذاتي في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	مجموعة اسلوب التعلم الذاتي		
		القبلي س	أبعدي س	الخطأ القياسي
1	اختبار الإرسال من أعلى أو من أسفل/درجة	44.3	50.3	2.6
2	اختبار التمرير على الحائط/درجة	14.5	16.4	0.8
3	اختبار الأعداد من أعلى الأصابع/درجة	43.6	47.6	1.5
4	اختبار استقبال الإرسال/درجة	14.6	16.2	0.4
5	اختبار الضرب الساحق/درجة	11.4	12.3	0.2

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) وتحت مستوى (0.05) = 2.093

من خلال ملاحظة الجدولين (3) و (4) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية

وللمجموعتين التجريبتين (أسلوب تأثير أسلوب (التبادلي) و(الذاتي) في الاختبارات المستخدمة ولصالح

الاختبارات البعدية وهذا يدل على أن المجموعتين قد تطورت في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة أي أن

المجموعتين كان لهم الدور في النجاح وتحقيق النتائج الجيدة في متغيرات البحث .

وبالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى أسلوب (التبادلي) فقد جاء تعلمه م إلى استخدام التمرينات المناسبة

وانتظام العينة في التطبيق واستمرارهم في درس التربية الرياضية أي التكرار المستمر والمتواصل وهذا بالتأكيد

يساعد على التعلم وتحسن الاداء وهذا ما أشار إليه كل من محمد يوسف الشيخ وياسين صادق (1969)

(1) ومحمد حسن علاوي (1986)⁽²⁾ ونادر عبد السلام العوامري (1983)⁽³⁾ حيث يذكرون (أن التدريب يعمل على تحسين الصفات البدنية ومستوى الأداء المهاري على حد سواء).
وبالتأكيد قد حصل هذا أيضا للمجموعة التجريبية الثانية أسلوب (الذاتي) إضافة إلى استمرارها بالتدريب هو الاختيار الموفق للتمرينات المناسبة وتقنيها بالأسلوب العلمي الناجح واستخدام التطبيق الذاتي المتعدد المستويات فقد ساعدها على تطور أنواع التصويب بكرة السلة.

4-2 عرض ومناقشة الاختبارات البعدية-البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لعينة البحث:
جدول (5) يوضح قيم (ت) البعدية بين المجموعتين التجريبتين في الاختبارات المستخدمة

قيمة ت المحتسبة	مجموعة أسلوب التعلم الذاتي		مجموعة أسلوب التعلم التبادلي		الاختبارات المستخدمة	ت
	ع	س	ع	س		
8.75	0.8	50.3	0.7	52.4	اختبار الإرسال من أعلى أو من أسفل/درجة	1
7.1	0.7	16.4	0.5	17.8	اختبار التمرير على الحائط/درجة	2
7.86	0.6	47.6	0.8	49.4	اختبار الأعداد من أعلى الأصابع/درجة	3
7.35	0.7	16.2	1.1	18.4	اختبار استقبل الإرسال/درجة	4
7.89	0.3	12.3	0.4	13.2	اختبار الضرب الساحق/درجة	5

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) وتحت مستوى (0.05) = 2.021

من خلال ملاحظة جدول (5) تبين هناك فروق معنوية في اختبارات أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبتين ولصالح أسلوب (التبادلي) وهذا يعني أن هذا الأسلوب كان أفضل من أسلوب (الذاتي) في التعليم والتدريب وخصوصا لتعليم أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، وذلك لما تحتويه هذا الأسلوب من خصائص ومميزات تراعي الاعتماد على الزميل في التقييم كونه ينظر إلى زميله أثناء الأداء ويكتشف الصحيح من الخطأ ويعمل على تغذية بالمعلومات المطلوبة للتصحيح عكس أسلوب (الذاتي) الذي يعتمد الفرد على نفسه في التعليم وهنا صعوبة تقييم نفسه بالأسلوب الصحيح ، ولهذا كان تنظيم الدرس بهذا الأسلوب والتعليم الصحيح إلى رفع المستوى المهاري وهذا ما أشار إليه عنايات محمد احمد (1998)⁽¹⁾ (التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها).

كما ان التعليم في المراحل الأولى تساعد في اكتساب المهارة بالشكل إضافة إلى وجود من يساعده في التقييم الصحيح وهذا مؤشر على نجاح الأسلوب التبادلي "إن فائدة هذا النوع من الأساليب تظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني"⁽¹⁾.

(1) محمد يوسف الشيخ ، ياسين الصادق. فسيولوجيا الرياضة والتدريب : دار الفكر العربي ، الإسكندرية-1969، ص188.

(2) محمد حسن علاوي . علم التدريب الرياضي: دار المعارف ، مصر ، ط1، 1986، ص170.

(3) نادر عبد السلام العوامري. تأثير الكون المثير على رد الفعل : مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان، العدد 2، 1983، ص301 .

(1) عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998. ص92.

(1) عفاف عبد الكريم . مصدر سبق ذكره 1990، ص (79-85).

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- ١ - أسلوب (التبادلي) و (الذاتي) في درس التربية الرياضية له ما دور فعال في تعليم وتنمية أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ويحقق النتائج المتقدمة فيها الهجومية.
- ٢ - أسلوب التبادلي أفضل في تعليم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة من الأسلوب الذاتي لوجود زميل يقيم زميله الآخر.
- ٣ - اختيار التمرينات وتقنيها واستخدام أدوات درس التربية الرياضية في تعليم أي لعبة وتطبيقها بأسلوب (التبادلي) و (الذاتي) له تأثير مباشر في نجاح التعليم أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

٥ ٤ التوصيات:

- ١ - اعتماد التمرينات المقترحة وأسلوب (التبادلي) و (الذاتي) في درس التربية الرياضية لتعليم أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة الصف الثاني في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٢ - تجريب الأساليب الأخرى الحديثة في درس التربية الرياضية من قبل الباحثين الآخرين لتعليم مختلف المراحل الدراسية ولمختلف الألعاب الرياضية ضمن منهج درس كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر:

- * عفاف عبد الكريم.التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة: منشأة المعارف بالإسكندرية ، 1990.
- * عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية :دار الفكر العربي ، القاهرة،1998.
- * غازي محمد خير الكيلاني .استراتيجيات التدريس وأساليبها في التربية البدنية :كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية.(موقع انترنت باسم غازي محمد)
- * غسان محمد صادق ،وفاطمة ياس الهاشمي . الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية :مطبعة جامعة بغداد ، 1984..
- * محمد صبحي حسنين ، و حمدي عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم : ط1 ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة، 1997 .
- * محمد حسن علاوي .علم التدريب الرياضي:دار المعارف ،مصر ،ط1، 1986.
- * محمد يوسف الشيخ ، ياسين الصادق . فسيولوجيا الرياضة والتدريب :دار الفكر العربي ،الإسكندرية،1969.
- * موستن . تدريس التربية الرياضية : (ترجمة)، حسن ، جمال وهلال شوكت و هشام ناصر، جامعة بغداد، 1991 .
- * نادر عبد السلام العوامري. تأثير الكون المثير على رد الفعل : مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان،العدد 1983، 2.

* Boyce, B. Ann, (1992) The Effects of Three Styles of Teaching on University students' motor performance, Journal of Teaching in physical Education, VOL .

ملحق (1)

نموذج (من الوحدات التعليمية)

التعليم المستخدم (بأسلوب التبادلي) و(الذاتي)

أهداف الوحدة التعليمية: أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: 1-2

الملاحظات	التشكيلات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
				القسم الابتدائي: 1-تسجيل الحضور 2-الاحماء
				القسم الرئيسي: 1-الجزء النظري
		1-مناولة للأعلى مرة بالأصابع ومرة بالساعد. 2-أداء إرسال على دوائر مرسومة على الأرض. 3-رمي الكرة للأعلى ثم إعداد بقرب من الشبكة. 4-أداء حائط الصد مع الشبكة على نهايتها العليا	15 د	2-الجزء التطبيقي
				القسم الختامي